هولندا تستدعي السفير السعودي

استدعت الخارجية الهولندية، الإثنين، السفير السعودي لديها "عبدالعزيز أبو حيمد"، على خلفية توقيف شخص مشتبه بانتمائه إلى حركة إيرانية معارضة، واحتمال وجود صلة للرياض به.

وألقت السلطات الهولندية في مدينة دلفت، القبض على إيراني متهم بالتخطيط لشن هجوم في بلاده.

وقالت وسائل إعلام هولندية، إن الرجل البالغ من العمر 40 عاما، متهم بالانتماء إلى منظمة "النضال العربي لتحرير عرب الأحواز".

ونقلت وكالة الأنباء الهولندية عن متحدث باسم الخارجية، أن الوزير "شتيف بلوك"، أراد أن يبلغ السفير السعودي فقط، بأن "مثل هذه الأنشطة غير المرغوب فيها، كتلك التي تتهم بها الحركة في الدنمارك، ليست مقبولة".

وبدأ الادعاء العام التحقيق في هذه القضية، الشهر الماضي، بناء على معلومات وردت من جهاز

الاستخبارات.

وحسب بيانات الخارجية الهولندية، فإن السلطات لا تتهم الرجل المقبوض عليه بالتجسس لصالح السعودية، كما هو الحال مع ثلاثة أشخاص آخرين، تم القبض عليهم في الدنمارك بتهمة الانضمام إلى الحركة.

وأعلنت السلطات الدنماركية القبض على ثلاثة أعضاء ينتمون لحركة "النضال العربي لتحرير الأحواز"، للاشتباه في التجسس لصالح السعودية في الدنمارك.

وقال رئيس جهاز الأمن الدنماركي "فين بورش أندرسن"، إن الثلاثة الذين ألقي القبض عليهم هم "قياديون في الحركة".

وأضاف أن الأعضاء الثلاثة يواجهون اتهامات بالتورط في أنشطة استخباراتية لصالح جهاز استخبارات سعودي، بين عامي 2012 و2018.

ويعيش الثلاثة في الدنمارك، ويخضعون للمراقبة منذ عدة أشهر، وسبق أن اعتقلتهم السلطات عام 2018، واتُهموا بالإشادة بخمسة أشخاص نفذوا هجوما ضد عرض عسكري في مدينة الأحواز بإيران، خلال سبتمبر/أيلول 2018، والذي أسفر عن مقتل 25 شخصا.

وتعتبر إيران هذه الحركة "منظمة إرهابية"، وتلقي باللائمة عليها في تنفيذ الهجوم، واتهمت كل من الدنمارك وهولندا بإيواء أعضاء من الحركة.

وذكر جهاز الأمن الدنماركي، أن القياديين الثلاثة كانوا يجمعون معلومات عن أفراد في الدنمارك والخارج، ويقومون بإرسالها إلى جهاز استخبارات سعودي.

وأطلقت السلطات الدنماركية، في خريف 2018، تحقيقاً بشأن خطة لاستهداف الثلاثة على الأراضي الدنماركية.

وتعتبر كوبنهاجن، أن السلطات الإيرانية تقف خلفها، رداً على هجوم الأحواز، لكن طهران نفت رسمياً ذلك.

كما أعلن جهاز الاستخبارات الدنماركي، الإثنين، توجيه الاتهام غيابيا لمسؤول في الاستخبارات الإيرانية ضمن التحقيق في التخطيط لاستهداف الثلاثة.

وتسعى حركة "النضال العربي لتحرير الأحواز " إلى تأسيس دولة للعرب في إقليم خوزستان المنتج للنفط في جنوب غرب إيران.